

المجموع

حضور الجمعة فأيهما أولى به فيه القولان وستأتي دلائل كل ما ذكرته في مواضعه إن شاء الله تعالى وباقي التوفيق فصل في دخول الحمام روى عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازير رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم قال الترمذي ليس إسناده بذلك القائل وعن أبي المليح بفتح الميم قال دخل نسوة من أهل الشام على عائشة فقالت من أنتن فقلن من أهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي يدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله تعالى رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه قال الترمذي حديث حسن وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ستفتح عليكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء رواه أبو داود وابن ماجه وفي إسناده من يضعف وجاء في دخول الحمام وعن السلف آثار متعارضة في الإباحة والكراهة فعن أبي الدرداء رضي الله عنه نعم البيت الحمام يذهب الدرن ويذكر النار وعن علي وابن عمر رضي الله عنهما بئس البيت الحمام يبدي العورة ويذهب الحياء وأما أصحابنا فكلامهم فيه قليل وممن تكلم فيه من أصحابنا الإمام الفقيه الحافظ